

40-أول مرة | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:23](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنى واربعون بعنوان جزور جزور نبخس عن جزورك لان الذي ليس له جذور - [00:00:43](#)

هو عائم مائع لا يسوت وذكرنا اننا نريد ان نبدأ كأنها اول مرة وذكرنا خطورة اول مرة. قال الله عز وجل فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج وقل لن تخرجوا معي ابدا. ولن تقتاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالعود - [00:01:12](#)

اول مرة فاقعدوا مع الخالفين وقال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة يبقى دي قضية خطورة اول مرة اول مرة دي راحت واتكررت عشرات المرات طب انا محتاج النهاردة - [00:01:45](#)

عشان اقول لربنا يا رب اديني فرصة اني اصوم رمضان السنة دي اول مرة محتاجة عهد ميساق محتاجة صدق ويقين محتاجة ان يرى الله من قلبك الصدق ربنا يبقى شايف من قلبك انك صادق انك فعلا - [00:02:14](#)

عايز اول مرة ومحتاج اول مرة وهتم. وهصوم فعلا اول مرة وهيديها لك وهيديها لك لاقامة الحجة قال سبحانه وتعالى قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب سم انتم تشركون - [00:02:43](#)

يعني واحد يقول يا رب عديها المرة دي ومش هعمل كده ثاني ابد ربنا سبحانه وتعالى يعلم انه هيعمل ومع ذلك يعديها له يعديها له عشان يقيم عليه الحجة وانا نفسي في دورتنا ديت للاستعداد لرمضان - [00:03:05](#)

افكرك دايم وبصفة مستمرة انك هتقف قدام ربنا وهيكلمك لوحك عايز اسألك عبيدي انت قلت لي اديني فرصة ومش هعمل كده ثاني واديتك فرصة عملت ثاني كده ليه هتقول له ايه - [00:03:30](#)

هتقول له ايه هتقول لربنا ايه ويومئها انت تقف بين يدي رب غضبان كل ما يروحوا النبي يقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:04:12](#)

اذهبوا الى غيري فلما تقف قدام ربنا وهو غضبان يقول لك انت عملت كده ليه تقول له ايه لذلك عايزين النهاردة نبدأ ونتعاهد ان احنا هنطلب من ربنا ادينا فرصة يا رب - [00:04:36](#)

ان احنا نصوم رمضان السنة دي اول مرة في حياتنا نصوم انويها وركز فيها وابدأ حط لها خطة ان تدخل بنفسية التحدي اكون اولي اكون نفسية التحدي آآ نفسية التحدي - [00:05:02](#)

اما ان تعتق رقبتي من النار واما ان تعتق رقبتي من النار لابد من الاعداد النفسي لابد من الاعداد النفسي ان تعد نفسك نفسيا لانك ستصوم رمضان لانه اول مرة - [00:05:32](#)

تعالوا بقى آآ عشان ما نطولش في المقدمات آآ نربط ارض القلب وكثير اقول اولها توبة وكثير مباشرة تقول لي اتوب من ايه؟ احنا بنتكلم دلوقتي في حاجة مهمة جدا اللي هي ارض القلب - [00:05:59](#)

عايز اظهر ارض القلب ان قلنا العلم والهداية زي مطر والقلب زي ارض. الارض دي عايزين نظهرها ازاى عايزين نظهرها آآ

بمنتهى الصراحة من معاصي القلوب انا عندي معاصي في القلوب. طب انا ها قول - 00:06:29

وبسرعة سردا الشك والشرك والكفر والنفاق الشك والشرك والكفر والنفاق. اللهم انا نعوذ بك من هؤلاء طهر قلبك من ده قل لي انا

قلبي ما فيهاش شرك قد يكون فيه شرك - 00:07:00

الشرك في هذه الامة اخفى من ديبب النمل اقول لك حته شرك سريعة تأليه الذات عبادة النفس انك تعبد نفسك عبادة النفس دي ان

تقدم هواك على مراد الله سبحانه وتعالى - 00:07:22

النفاق اتفاق كتير جدا حياتك من كن فيه كان منافقا خالصا ببساطة اذا وعد اخلف قالوا ايه اذا قلت لفلان انا جاي وانت عارف انك

مش هتروح تبقى منافق شف بقى ببساطة - 00:07:56

فيك نفاق قد يجتمع الانسان في الانسان ايمان ونفاق وايمان وكفر وايمان وشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون عشان كده

انت محتاج تطهر تنصف ما تقوليش على حاجة لأ ما فيش دي. لأ ده انا عايزك تكتب ما بتكتبش ليه ؟ تكتب كل حاجة اكتب -

00:08:22

الكفر شرك شك النفاق وابدأ فتش ايه في حياتك وفي مواقف حياتك فيه حاجة من دول الاغترار بالله. الامن من مكر الله. القنوط من

رحمة الله ايه ده! الثلاثة دول ورا بعضهم هم كده - 00:08:47

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الاغترار بالله الامن من مكر الله القنوط من رحمة الله احتقار الذنوب والتسوييف بالإثابة احتقار

الذنوب والتسوييف بالإثابة الاكتراس بتراكم الاوزار الاصرار على المعاصي والذنوب - 00:09:14

هي دي احتقار الذنوب انك انت تبقى عندك ذنوب يا عم دي حاجة بسيطة. ربنا غفور رحيم ربنا رحمته واسعة او ما تقولش كده بس

انت لا تبالي هناك بعض الناس عايش في حياتنا يكذب ولا يبالي - 00:09:56

ويخطئ ويزنب ولا يبالي ويفرط ويخون ولا يبالي هي الخطر فيه لا يبالي به ان مش مستعزم الزنب ده مش حاسس انه بيغرس في

حق العزيم جل جلاله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. احنا بنقول ان احنا مش ملائكة احنا بشر بنغلط - 00:10:18

ولكن لما نغلط نتوب من المعاصي القلوب والرياء والعجب والنفاق والتفاخر حب الزينة والمباهاة بالدنيا والتعزز والتكبر والزهو

والانفة من المسكنة والتكسر كل دي شوية حاجات مربوطة ببعضها ان جواه - 00:10:53

زهو كده وكبر وغرور وعجب هيطلق من الخيلاء تفاخر حب الزينة المباهاة بالدنيا تعزز تكبر الزهو الانفة من من بعض العبادات من

التواضع الحاجات دي كلها بعضها محشور في قلبك حش - 00:11:23

النكس والخيانة والغدر والحسد والغل والحقد والشماتة والعداوة والبغضاء وسوء الظن والتجسس واضمار السوء والتربص بالدوائر

مساعدة الهوى ومخالفة الحق. الرضا بالهوى والحب والبغض بالهوى الجفاء والقطيعة والقسوة وقلة الرحمة - 00:11:57

الاماني والحرص والطمع والطيرة والطمع بالمال. والفرح باقبال الدنيا واحتقار رزق الله. واستقلاله واحتقار النعم واستبطاء الله في

القطيعة والغفلة عن الله عز وجل احتقار مصائب الدين واستعظام الدنيا والحزن على ما فات منها - 00:12:30

وللاسف على فوات اهوائها والمسرة بموافقة الشهوات المردية الاستهانة بعلم الله بمساوئها وقلة الحياء من اطلاع الله على افاتك من

اكبر معاصي القلوب ان يطلع الله على قلبك فيرى فيه ما يمقته - 00:13:01

علمك بخبس قلبك؟ مع علمك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك انك تبقى عارف معصيتك وعارف ان ربنا شايفها وما

بتصلحهاش وما بتوبش منها وما بتسترضيش ربنا محتاج انك انت - 00:13:30

تنصف ارض ارض القلب يطهر ارض قلبه تمهد ارض ارض القلب للزراعة محتاجة وقت محتاج عمل جهد محتاجة الاستعانة بالله على

هذه الافات. لا لسه فاضل شوية كمان افات نقولهم المرة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:51

لرمضان استعد نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - 00:14:20